الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/267
S/15824
14 June 1983

ORIGINAL : ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ١٢٥ من القائمة الأولية *
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٣ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أحيطكم علما بتفاصيل العدوان الايراني على العراق في شهر نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

بعد أن فشلت القوات المسلحة الايرانية المعتدية في تحقيق أهداف ايران التوسعية في المعارك العديدة السابقة وآخرها معركة (الشيب) ، والتي عزت الحكومة الايرانية أسباب الفشل فيها الى طبيعة الأرض ومتانة الاستحكامات الدفاعية العراقية وتفوّق الدرع العراقي ووجود خلافات داخل القيادات الايرانية ، بدأت القوات المسلحة الايرانية بالتهيؤ للقيام بهجوم آخر على المنطقة المحصورة بين (الطيب) و (الفكّة) لتحقيق غاياتها العدوانية .

لقد استهدفت القوات الايرانية المعتدية من عدوانها العبيت تحقيق السيطرة على الأراضي العراقية في المنطقة المحصورة بين الطيب والفكّة ومحاولة النفوذ أقصى ما يمكن في عمق الأراضي العراقية والاندفاع باتجاه مدينة (العمارة) . وقد هيأت القوات المسلحة الايرانية لعدوانها الكثير من الاستعدادات التي استمرت لفترة تزيد على شهرين شملت حشد وحدات عسكرية نظامية مع قوات الحرس بما يزيد عن ١٢٠ ألف شخص تمركزوا على ثلاثة محاور رئيسية هي : المحور الشمالي - عين خوش/الشرهاني ، والمحور الوسطي - جم عندى/العميلة ، والمحور الجنوبي - جنانه/الفكّة .

وكما كان متوقعا ، شنّت القوات المسلحة الايرانية المعتدية هجومها في الساعة ٢٣٣٠ (حسب التوقيت المحلي) من يوم ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨٣ من المحورين الشمالي والوسطي وعلى جبهة ٣٠ كيلومترا . وقد زجت في هذا الهجوم خيرة التشكيلات العسكرية الايرانية .

* A/38/50/Rev.1 .

وفي الساعات الأولى التي أعقبت الهجوم ، أحبطت القوات المسلحة العراقية الهجوم الايراني العدواني في المحور الشمالي وكبدت القوات الايرانية المعتدية خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، ووقع عدد منها في الأسر .

أما في المحور الوسطي فقد تمكنت القوات الايرانية المعتدية من الحصول على موطئ قدم محدود في جبهة لواءين وباشرت تعزيزه بوحدات عسكرية من العمق ومن محاور أخرى بهدف التمسك به قدر الامكان لتطوير عملياتها اللاحقة . وقد قامت القوات المسلحة العراقية بتطويق الخرق المعادي وايقاع الخسائر بالقوات المسلحة الايرانية تمهيدا لطردها من الأماكن العراقية التي احتلتها . وفي ١٦ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، شنّت القوات المسلحة العراقية هجومها الدفاعي المسند بنيران المدفعية والقوة الجوية وطيران الجيش ودمرت القوات الايرانية المعتدية تدميرا جسيما اضطر ما بقي منها الى الانسحاب الى مواقع التحشد الايرانية السابقة .

وبلغت خسائر القوات المسلحة الايرانية ١٥ ألف قتيل وأعدادا هائلة من الجرحى فضلا عن الأسرى ، وتدمير ٤١ دبابة و ٤٠ ناقلة أشخاص مدرعة و ٤٠ مركبة مختلفة و ٦ مدافع مختلفة ، والاستيلاء على أعداد كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والأعتدة ، اضافة الى أعداد من الدبابات والناقلات الصالحة للاستعمال .

ان العدوان الايراني هذا يعتبر حلقة من سلسلة المعارك التي حاولت ايران بها اجتياز الحدود الدولية لاحتلال العراق الأمر الذى تتحمل معه المسؤولية الكاملة عن العدوان ونتائجه .

وأرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١٢٥ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رياض القيسي
السفير والممثل الدائم